Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آمال مصر إليها عالما طمحت هل تبخلون على مصر بآمال
فابنوا على بركات الله واغتنموا ما هيأ الله من حظٍّ وإقبال

وقال فى قصيدة أخرى:

الملك بالمال والرجال لم يُبن ملك بغير مال

يحيى النهضة النسوية

كان مؤيدًا ونصيرًا لنهضة المرأة، ألقى هذه القصيدة سنة ١٩٢٤ فى جمع حافل من السيدات المصريات بمسرح حديقة الازبكية، وجعل عنوانها فى ديوانه (مصر تجدد مجدها بنسائها المتجددات) قال:

قُم حَيِّ هذى النّيراتِ حيِّ الحسَانَ الخيراتِ
واخفِض جَبينك هَيبةً للخُرَّد المتخفّرات[1]
زَيْنَ المقاصِر والحجَا لِ وزيْن محرابِ الصلاة
هذا مَقَامُ الأمَّهاتِ فهل قَدرتَ الأمهاتِ؟
لا تلغُ[2] فيه ولا تَقُلْ غير الفواصِلِ محكَمات
وإذا خطبتَ فلا تكن خطْبًا على مِصر الفتاةِ
اذكرْ لها اليابان لا أمَمَ الهوى المتهتِّكاتِ
ماذا لقيتَ من الحَضا رة يا أخيَّ الترَّهاتِ
لم تُلق غير الرق من عُسرٍ على الشرقى عاضت

* * *

خُذْ بالكتاب وبالحديـ ـث سيرة السلف الثقاة
وارجع إلى سُنن الخليـ ـقَةِ واتَّبِعْ نُظُمَ الحياة
هذا رسولُ الله لم يُنقِصْ حُقوقَ المؤمنات
العلْم كان شريعةً لنسائه المُتفقِّهاتِ
رُضْنَ التجارة والسيا سة والشؤونَ الأخريات
ولقد علمت بناته لُجَجُ العلوم الزاخرات
كانت سكينة[3] تملأ الـ ـدنيا وتهزأ بالرواة

(١) الخرد: العذارى. والمتخفرات: المستحييات. والخفر هو الحياء.
(٢) لاتلغ: لا تقل باطلا.
(٣) سكينة: بنت الحسين رضى الله عنها.